تفسير البغوي

* وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ

(وأما الذين سعدوا) قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص (سعدوا) بضم السين [وكسر العين] ، أي : رزقوا السعادة ، وسعد وأسعد بمعنى واحد . وقرأ الآخرون بفتح السين قياسا على " شقوا " . (ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك) قال الضحاك : إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة . قال قتادة : االله أعلم بثنياه . (عطاء غير مجذوذ) أي غير مقطوع . قال ابن زيد : أخبرنا االله تعالى بالذي يشاء لأهل الجنة ، فقال : (عطاء غير مجذوذ) ولم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار .وعن ابن مسعود رضي االله عنه قال : ليأتين على جهنم زمان ليس فيها أحد ، وذلك بعدما يلبثون فيها أحقابا .وعن أبي هريرة رضي االله عنه مثله .ومعناه عند أهل السنة إن ثبت : أن لا يبقى فيها أحد من أهل الإيمان . وأما مواضع الكفار فممتلئة أبدا .